

تسرع لوسيبور كريستال من وتيرة تطورها في القارة الإفريقية لتصبح القوة الدافعة لمجموعة أفريل (Avril) من أجل اختراق أسواق جديدة للمنتجات الاستهلاكية.

تدخل لوسيبور كريستال مرحلة أساسية في تطورها في القارة الإفريقية، وذلك بعد شرائها للأصول الإفريقية لمجموعة أفريل (Avril)، والتي تمثل المساهم الرئيسي فيها. إذ ستسير لوسيبور كريستال، ومن الآن فصاعداً، جميع أنشطة مجموعة أفريل المرتبطة بقطاع المواد الاستهلاكية، والتي هي بالفعل رائدة لها بالمغرب (زيوت المائدة والصابون). تدخل هذه الشراكة الفرنسية المغربية في إطار الطموحات الطويلة الأمد لمجموعة أفريل من أجل إشراق لوسيبور كريستال.

لوسيبور كريستال تقوم بضم شركتين جديدتين : Oleosen (السنغال) و كريستال تونس

على إثر عملية اندماج واستحواذ، تولت لوسيبور كريستال السيطرة على الأصول الإفريقية لمجموعة أفريل في قطاع المواد الاستهلاكية، وبهذا تكون قد استحوتت على :

- جميع أسهم مجموعة أفريل (46,4%) لتضاف إلى تلك المملوكة من طرف لوسيبور كريستال (47,5%) داخل شركة كريستال تونس، والتي تقوم بتسويق مجموعة واسعة من منتجات زيوت المائدة، الصلصات والصابون في البلاد.
- جميع الأسهم التي كانت حتى الآن مملوكة لمجموعة أفريل وشريكها كاستيل (90,16%) داخل الشركة السنغالية Oleosen، والتي تمثل فاعلاً رئيسياً في قطاع زيوت المائدة في السنغال.

ويبقى المساهمون المحليون لهاتين الشركتين ضمن رأس مالها.

حصلت لوسيبور كريستال أيضاً على ترخيص استغلال مجموعة العلامات التجارية التابعة للمجموعة، زيوت المائدة والصلصات لوسيبور، زيت الزيتون Puget، بالإضافة إلى أعمالها التجارية في جميع أنحاء القارة الإفريقية.

القارة الإفريقية : داعم نمو جديد للوسيبور كريستال

في الوقت الذي يشكل فيه التطور على المستوى الدولي أحد ركائز المخطط الاستراتيجي للوسيبور كريستال لعام 2023، حيث مثل 20% من حجم مبيعاتها في عام 2019، فإن إعادة الانتشار هذه توفر للشركة نقطة انطلاق جديدة لتطور يصل صدها إلى أبعد من أسواقها التاريخية.

تتخرط لوسيبور كريستال بشكل تام في رؤية المملكة المغربية وجملة الملك محمد السادس، التي تهدف إلى تعزيز التعاون جنوب جنوب بصفته دافعاً للتكامل في الاقتصادات الإفريقية. وبهذا، ستساهم الشركة في خلق دينامية فعالة وموحدة لتوطيد السيادة الغذائية المحلية. وقد تم بالفعل التخطيط للعديد من الاستثمارات الكبرى على الصعيد المحلي.

وبذلك ستكون لوسيبور كريستال قادرة على تحقيق طموحاتها على النطاق القاري والانتقال من مركز المصدر إلى فاعل مرجعي على مستوى الأسواق الإفريقية لزيوت المائدة وزيوت الزيتون والصابون والمارجرين والصلصات.

ويقول السيد سمير الودغيري، المدير العام لشركة لوسيبور كريستال، بخصوص هذه الصفقة، « هذه خطوة تاريخية في تطور لوسيبور كريستال. أرحب كثيراً بهذا وأود أن أتوجه بالشكر إلى جميع الفرق التي سهرت على تحقيق هذا النجاح الجماعي. ستواصل لوسيبور كريستال ترسيخ ريادتها في السوق المغربية، بالتوازي مع احتلالها لمراكز جديدة في القارة الإفريقية. وستعتمد على علامات تجارية قوية معروفة محلياً، والتي تشكل دعامة كبيرة لنجاح هذا المشروع. »

طموح مشترك بين جميع المساهمين

أثنى كل من السيد خالد الشدادى، رئيس مجلس إدارة لوسيبور كريستال، والسيد جان فيليب بويج، المسؤول الإداري بشركة لوسيبور كريستال والرئيس التنفيذي لمجموعة أفريل، على نجاح هذه العملية، « ساهمت العلاقة المبنية على الثقة والطموح المشترك بين جميع المساهمين داخل مجلس الإدارة في إنجاح هذه العملية. إنها تدل على الالتزام الدائم والمستدام لمجموعة أفريل، المساهم الرئيسي، إلى جانب شركائه من المستثمرين المؤسسيين، من أجل تطوير وتعزيز لوسيبور كريستال في جميع أنحاء القارة الإفريقية. »

يعكس هذا المشروع الاستراتيجي الجديد طموحات لوسيبور كريستال، التي تسعى إلى تحقيقها بفضل تجربتها الكبيرة وخبراتها المتعددة وكذا قدرتها على تعزيز جميع الفرص الصناعية والتسويقية والتجارية التي توفرها قارة منخرطة في تنمية اجتماعية واقتصادية قوية.